

- فأصبحت ذا مال كثير وزارني
 14- وظلم ذوي القربى أشد مضاضة
 15- لغة يهون على بنيتها أن يروا
 16- وهبني قلت : هذا الصبح ليل
 17- وزهدني في الخلق معرفتي بهم
 18- أين الملوك ذوو التيجان من يمن
 19- ما تنتظرون بحق وردة فيكم
 20- بنو الصالحين الصالحون ومن يكن
 على المرء من وقع الحسام المهند
 يوم القيامة قبل يوم وفاتها
 أيعمى العالمون عن الضياء
 وعلمي بأن العالمين هباء
 وأين منهم أكاليل وتيجان
 صنغر البنون ورهط وردة غيب
 لأباء صدق يلقيهم حيث سير

جمع المؤنث السالم

هو كل اسم دل على أكثر من اثنتين، مع سلامة مفرده، بزيادة ألف وتاء في آخره.

اعتراض على التسمية :

يضع كثير من النحويين هذا الباب تحت عنوان : " ما جمع بألف وتاء زاندين، لسبيين :

1 - قد تتغير صورة المفرد عندما يجمع، نحو :

زَهْرَة	زَهْرَات
صَفْحَة	صَفْحَات
عُرْفَة	عُرْفَات
ظَلْمَة	ظَلَمَات
أَخْت	أَخَوَات
بِنْت	بِنَات

فلا نستطيع أن نصف هذا الجمع بالسالم.

2 - أن هذا الجمع كما يأتي من المفرد المؤنث، يأتي، أيضا، من المفرد المذكر، نحو:

ثُرَيْهِم ثُرَيْهِمَات

تَصْرَف تَصْرَفَات

وَاجِب وَاجِبَات

مَطَار مَطَارَات

بَيَان بَيَانَات

فلا يصدق التانيث على هذا الجمع.

إعرابه:

1 - يرفع بالضمة، نحو:

1 - «لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين» يوسف: 7

آيات: اسم كان مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

2 - «تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن» الإسراء: 44

السموات: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الآخر.

3 - «الخبيثات للخبيثين، والخبيثون للخبيثات، والطيبات للطيبين، والطيبون للطيبات أولئك مبرؤون مما يقولون،

لهم مغفرة ورحمة كريم» النور: 26

الخبيثات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الطيبات: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

2 - وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، نحو:

1 - «اصطفى البنات على البنين» الصافات: 152

البنات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة، لأنه منته بألف وتاء زائدتين.

2 - «ولقد خلقنا السموات والأرض وما بينهما في ستة أيام وما مسنا من لغوب» ق: 38

السّموات : مفعول به منصوب
زائدتين.

3 - ﴿ والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين
جلدة، ولا تقبلوا لهم
النور : 4

شهادة ﴿

المحصنات : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة، لأنه منتهى بانف
وتاء زائدتين.

3 - ويجر بالكسرة، نحو :

1 - ﴿ يعلم ما في السموات والأرض، ويعلم ما تسرون وما تعلنون، والله
عليه
التغابن : 4

الصدور ﴿

السّموات : اسم مجرور بـ في، وعلامة جره الكسرة.

2 - ﴿ والله مبرأ من السموات والأرض ﴾ آل عمران : 180

السّموات : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

3 - ﴿ فإن أتت بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ﴾ النساء : 24

المحصنات : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة.

تنبيه

إن الألف والتاء اللتين يتحقق بهما هذا الجمع لا بد أن تكونا زائدتين على
المفرد، وذلك بأن تكون بنية المفرد الأصلية خالية منهما، نحو :

مؤمنات، مجتهدات، مسرورات، متفوقات
فإن كانت الألف أصلية (لام الكلمة)، نحو :

قضاة، سعاة، غزاة

فلا تعرب إعراب هذا الجمع، لأنها صيغ جمع تكسير.
وإن كانت التاء أصلية (لام الكلمة)، نحو :

أبيات، أصوات، أقوات

فلا تعرب إعراب هذا الجمع أيضا، لأنها صيغة جمع تكسير.
الملحق بجمع المؤنث السالم :

- أولات : وهي اسم جمع لا واحد له من لفظه، بل له واحد من معناه، وهو ذات.
ويُعرب هذا الاسم بالضممة رفعا، وبالكسرة نصبا وجرا.

1 - « وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن، ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا »

الطلاق : 4

أولات : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

2 - « وَإِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حَمْلًا، فَأَنْقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ » الطلاق : 6

أولات : خبر كان منصوب، وعلامة نصبه الكسرة، لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم.

3 - أعجبت بفتيات أولات خلق ودين.

أولات : نعت مجرور وعلامة جره الكسرة.

استخرج من الأمثلة الآتية ما انتهى بألف وتاء زائدتين وأعربه :

1 - « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَاْمْتَحِنُوهُنَّ، اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ »

الممتحنة : 1

2 - « أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ » البقرة : 157

3 - « خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ، إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ » العنكبوت : 44

4 - « كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ » البقرة : 167

5 - « إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبُ السَّيِّئَاتِ » هود : 114